

## المبعوثان

اتصلت بي نسخة فرنساوية من العريضة المنوّى تقديمها إلى جلالة السلطان عبد الحميد من شبان تركيا الأحرار بطلب الإصلاح ، وأظن أن جمعية مهمة قامت بأمر هذا المنشور ، وعهدت إلى صاحب كشف النقاب الأمير أمين أرسلان بتولى نشر الرسالة لحزب الأحرار وهذا نص العريضة :

جلالة السلطان عبد الحميد الثاني الأعظم مولاي

يعرض الموقعون على هذه العريضة من معاصر الكتاب وأصحاب الصحف العثمانية

جلالة السلطان عبد الحميد الثاني الأعظم مولاي :

يعرض الموقعون على هذه العريضة من معاصر الكتاب وأصحاب الصحف العثمانية

## المبعوثان

اتصلت بي نسخة فرنساوية من العريضة المنوّى تقديمها إلى جلالة السلطان عبد الحميد من شبان تركيا الأحرار بطلب الإصلاح وأظن أن جمعية مهمة قامت بأمر هذا المنشور وعهدت إلى صاحب كشف النقاب الأمير أمين أرسلان بتولى نشر الرسالة لحزب الأحرار وهذا نص العريضة

جلالة السلطان عبد الحميد الثاني الأعظم مولاي

يعرض الموقعون على هذه العريضة من معاصر الكتاب وأصحاب الصحف العثمانية التي تطبع باللغة العربية والتركية والارمنية والفرنسوية والانكليزية في باريس ولندن وجنيفاوبول وأثينا ومصر ما نراه من هجوم التداخل الأوربي وتقاذف امواجه على الدولة ينذر بتفريق ما بقي لدينا من الاستقلال الوطني وما نشاهده من استفحال المسألة الارمنية التي أقلقنا خاطر جلالكم بعد ان أهملت زماناً طويلاً يدعوننا ان نلتمس التفضل من

الحرّة المستقلة التي تُطبع باللغة العربية والتركية والأرمنية والفرنسوية والإنكليزية في باريس ولندن وجنيفاوبول وأثينا ومصر . إن ما نراه من هجوم التداخل الأوربي وتقاذف أمواجه على الدولة ، ينذر بتفريق ما بقي لدينا من الاستقلال الوطني . وما نشاهده من استفحال المسألة الأرمنية التي أقلقنا خاطر جلالكم بعد أن أهملت زماناً طويلاً يدعوننا أن نلتمس التفضل من جلالكم والسماح لنا بأن نُبيّن لأعتابكم سوء الأحوال التي وقعت

فيها المملكة العثمانية بعبارة كلها احترام وإجلال لمقام الخلافة الإسلامية . فلقد ضعفت الممالك المحروسة وانحط شأنها وفسدت فيها الإدارة وتخربت الحقوق ومات فيها العدل وزال الأمن من البلاد واستولى الاضطراب والفرع على جميع الولايات واستعمل الحكام انواع العسف والجور فيما عهد اليهم من حكومتنا وقامت بينهم الرشوة سوق تضرب بها الامثال وعم الظلم في كل الانحاء وظهر الفساد في البر والبحر بما يذهب بحقوق رعيتكم ويقلق سلم اوربا ويشغل خاطر جلالتكم ويخل في المستقبل باستقلال البلاد العثمانية

وليس لأرباب المطبوعات الحرة غرض في عرض هذه الشكاية على مقامكم العالي سوى المنفعة العامة وتزديد صدى الاهالي المنكوبين المحزونين الذين يتحملون اثقال الفاقة ومظالم الحكام بغير انين ولا عويل ولا يزالون يدعون الخالق لحراستكم ويسألونه تعالى لجلالتكم سعود الليالي والايام لما انطوت عليه ضمائرهم صدق الولاء وقديم الاخلاص لسلالة آل عثمان الملوكية

والبحر بما يذهب بحقوق رعيتكم ، ويقلق سلم أورربا ويشغل خاطر جلالتكم ويخل في المستقبل باستقلال البلاد العثمانية . وليس لأرباب المطبوعات الحرة غرض في عرض هذه الشكاية على مقامكم العالي سوى المنفعة العامة ، وتزديد صدى الأهالي المنكوبين المحزونين الذين يتحملون أثقال الفاقة ومظالم الحكام بغير أنين ولا عويل ولا يزالون يدعون الخالق لحراستكم ، ويسألونه تعالى لجلالتكم سعود الليالي والأيام لما انطوت عليه ضمائرهم صدق الولاء وقديم الإخلاص لسلالة آل عثمان الملوكية .

وأصبح هؤلاء الأهالي الضعفاء الذين توفرت فيهم النباهة والفظانة والجد والنشاط

واصبح هؤلاء الاهالي الضعفاء الذين توفرت فيهم النباهة  
والفطانة والجد والنشاط وحسن الطاعة مهجورين مخذولين  
لا يستطيعون رفع الصوت للتصريح بشكواهم من افعال الظالمين  
الجائرين لان الحكام واعوانهم متحفزون للوثبة على كل من لم يخضع  
لظلمهم ولم يسكن سكون الرضا لفظائهم

ولقد راينا ان الجرائد المحلية في البلاد العثمانية ملجمة بلجام  
من نار لا تستطيع الخلاص منه فهي ساكنة خرساء فلذلك التزمنا  
نحن معاشر العبيد المخلصين ان نهجر من اوطاننا ونتغرب في انحاء  
الارض فتتدرع بدروع الحرية التي نتمتع بها في البلاد الاجنبية  
لاجل ان نقوم بالدفاع عن اهالي بلادنا والاشتغال بهمة لا يعترينا  
الكلال في اعلاء شأن المملكة العثمانية وراحة اهل اوطاننا وتحسين  
احوالهم

فليسبح لنا اذا ان نعرض على جلالكم في هذه الاحوال التي  
نحن في كدر منها وعناء باننا منذ صدور اراءكم الشاهانية بتعطيل  
القانون الاساسي الذي انعمت به على الامة في اول توليتكم قد فقدنا  
جميع حريتنا بكل مزاياها حتى تلك التي كنا نتمتع بها ابام  
اسلافكم فضاغف ذلك اسباب الاختلال وترك الحكام لانفسهم

وحسن الطاعة مهجورين  
مخذولين لا يستطيعون رفع  
الصوت للتصريح بشكواهم من  
أفعال الظالمين الجائرين ، لأن  
الحكام وأعوانهم متحفزون  
للوثبة على كل من لم يخضع  
لظلمهم ، ولم يسكن سكون  
الرضا لفظائهم .

ولقد رأينا أن الجرائد المحلية  
في البلاد العثمانية ملجمة بلجام  
من نار لا تستطيع الخلاص منه ،  
فهي ساكنة خرساء ، فلذلك  
التزمنا نحن معاشر العبيد  
المخلصين أن نهجر من أوطاننا ،  
ونتغرب في أنحاء الأرض ،  
فتتدرع بدروع الحرية التي نتمتع  
بها في البلاد الأجنبية لأجل أن

نقوم بالدفاع عن أهالي بلادنا والاشتغال بهمة لا يعترينا الكلال في إعلاء شأن المملكة  
العثمانية وراحة أهل أوطاننا وتحسين أحوالهم .

فليسبح لنا إذا أن نعرض على جلالكم في هذه الأحوال التي نحن في كدر منها  
وعناء باننا منذ صدور إراءتكم الشاهانية بتعطيل القانون الأساسي الذي أنعمت به على  
الامة في أول توليتكم ، قد فقدنا جميع حريتنا بكل مزاياها حتى تلك التي كنا نتمتع بها  
أيام أسلافكم ، فضاغف ذلك أسباب الاختلال وترك الحكام لأنفسهم ، فنسوا ما هو

ففسنوا ما هو كامن في نيتكم الشريفة من حسن الرعاية وجميل العناية نحو رعاياكم وازدادوا اقدياً في الجور وعتواً بين ظلم الضعفاء المساكين وقد كانت قوة القانون الاساسي تساعدنا على كشف الستر عن اولئك الحكام الذين خانوا عهد جلالتم فندفع بواستطنتنا سوء اعمالهم وفضاعة احكامهم

ومادامت الجرائد المحلية لا تجسر على نشر الحقائق فان الاهالي يبقون في قبضة جماعة من الحكام الجائرين يفعلون بهم الافاعيل

والجرائم التي يعاقبهم عليها القانون عقاباً شديداً لو كان القانون مفعولاً به ولكن عدم المراقبة على ادارة العمال مما يجعل القانون العادل المحكم لغواً لا اثر له كما هو بين جلي لدى جلالتم

وان انجح علاج لهذا الخطب الفادح على حسب رأينا القاصر هو احياء القانون الاساسي واعادة مجلس المبعوثان الذي هو الكافل الوحيد لنظام الادارة وسعادة الاهالي وقوة الحكومة . فاذا اجتمع نواب الامة حول العرش السلطاني امكن لهم اصلاح الاحوال واعزاز شأن الدولة تحت نظرهم العالي ومساعدة وزراءكم . وبناء على هذا الاعتقاد المتين في نفوسنا قد تجاسرنا مباشرة ان نلتبس من جلالتم ان تتنازلوا مباشرة هذا العمل الجليل الذي اوقفنا حياتنا على ادراكه

كامن في نيتكم الشريفة من حسن الرعاية وجميل العناية نحو رعاياكم ، وازدادوا إقدياً في الجور وعتواً في ظلم الضعفاء المساكين ، وقد كانت قوة القانون الأساسي تُساعدنا على كشف الستر عن أولئك الحكام الذين خانوا عهد جلالتم ، فندفع بواستطتها سوء أعمالهم وفضاعة أحكامهم .

ومادامت الجرائد المحلية لا تجسر على نشر الحقائق فإن الأهالي يبقون في قبضة جماعة من الحكام الجائرين يفعلون بهم الافاعيل والجرائم التي يعاقبهم عليها القانون عقاباً شديداً ، لو

كان القانون مفعولاً به ، ولكن عدم المراقبة على إدارة العمال مما يجعل القانون العادل المحكم لغواً لا أثر له كما هو بين جلي لدى جلالتم .

وإن أنجح علاج لهذا الخطب الفادح على حسب رأينا القاصر ، هو إحياء القانون الأساسي وإعادة «مجلس المبعوثان» الذي هو الكافل الوحيد لنظام الإدارة وسعادة الأهالي وقوة الحكومة . فإذا اجتمع نواب الأمة حول العرش السلطاني أمكن لهم إصلاح الأحوال وإعزاز شأن الدولة تحت نظرهم العالي ومساعدة وزراءكم . وبناءً على

ولسنا نبرح عن السعي وراءه بكل جد وإقدام لعلمنا أنه يؤول إلى  
 رفع شأننا وإعزاز أوطاننا . ونحن واثقون أنه لا يمكن بغير هذا النظام  
 أن يدفع التداخل الأجنبي الذي يتقضى على ما بقي في أيدنا ومعلوم  
 أنت إدراكنا لم نصل إلى عزها وقوتها إلا بفضل هذا النظام ولا  
 نرى أن جلالكم لا تسمحون أن يضمحل ما ورثتموه من الملك  
 عن آباءكم الماجدين بالبقاء على هذه الحال السيئة التي تولد عنها  
 ما نحن فيه من المصائب والله المسئول أن يلهم جلالكم الأخذ  
 بيد الحرية وأن يوفقكم إلى ما فيه صلاح المملكة

هذا الاعتقاد المتين في نفوسنا ،  
 قد تجاسرنا مباشرة أن نلتمس من  
 جلالتك أن تتنازلوا لمباشرة هذا  
 العمل الجليل الذي أوقفنا حياتنا  
 على إدراكه ، ولسنا نبرح عن  
 السعي وراءه بكل جد وإقدام ،  
 لعلمنا أنه يؤول إلى رفع شأننا  
 وإعزاز أوطاننا . ونحن واثقون

أنه لا يمكن بغير هذا النظام ، أن ندفع التداخل الأجنبي الذي سيقضى على ما بقي في  
 أيدنا ، ومعلوم أن أوربا لم تصل إلى عزها وقوتها إلا بفضل هذا النظام ، ولأريب أن  
 جلالتك لا تسمحون أن يضمحل ما ورثتموه من الملك عن آباءكم الماجدين بالبقاء على  
 هذه الحال السيئة التي تولد عنها ما نحن فيه من المصائب ، والله المسئول أن يلهم  
 جلالتك الأخذ بيد الحرية ، وأن يوفقكم إلى ما فيه صلاح المملكة .

### المكاتبات والاشتراك

جميع ما يتعلق بمكاتبات المشير  
 واشتراكاته يجب أن ترسل  
 إلى مصر القاهرة باسم  
 سليم تركيس  
 الدفع سلفاً

# المشيرية

### قيمة الاشتراك

غرش صاع  
 ٦٠ في عموم القطر المصري  
 في الولايات العثمانية  
 ٤٠ فرنكا  
 في أوربا وأميركا وغيرها ليرا  
 انكليزية  
 صاحب الجريدة ومدير سياستها  
 المسئول  
 (فروكيا)